[160] الامطار، أو نضد بعضه على بعض والصق به " مسومة " معلمة للعذاب ; وقيل: معلمة ببياض وحمرة، أو بسيماء يتميز به عن حجارة الارض، أو باسم من يرمى به. (1) 9 - فس: أبي، عن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله: " وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة " قال: ما من عبد يخرج من الدنيا يستحل عمل قوم لوط إلا رمى ا كبده من تلك الحجارة (2) يكون منيته فيها، ولكن الخلق لا يرونه. (3) 10 - شى: عن ميمون اللبان مثله. (4) 11 - فس: " وقضينا إليه ذلك الامر " أي أعلمناه " أن دابر هولاء " يعني قوم لوط " لعمرك " أي وحياتك يا محمد، فهذه فضيلة لرسول ا صلى ا عليه واله على الانبياء. (5) 12 - ع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البزنطي، عن أبان، عن أبي بصير و غيره، عن أحدهما قال: إن الملائكة لما جاءت في هلاك قوم لوط قالوا: " إنا مهلكوا أهل هذه القرية " قالت سارة - وعجبت من قلتهم وكثرة أهل القرية - فقالت: ومن يطيق قوم لوط ؟ فبشروها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب فصكت وجهها وقالت: عجوز عقيم ! وهي يومئذ ابنة تسعين سنة، وإبراهيم يومئذ ابن عشرين ومائة سنة، فجادل إبراهيم عنهم وقال: إن فيها لوطا، قال جبرئيل: نحن أعلم بمن فيها، فزاده إبراهيم (6) فقال جبرئيل: يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود. قال: وإن جبرئيل لما أتى لوطا في هلاك قومه فدخلوا عليه وجاؤوا قومه (7) يهرعون إليه قام فوضع يده على الباب ثم ناشدهم فقال: اتقوا ا ولا تخزون في ضيفي قالوا أولم ننهك عن العالمين ؟

_____

(1) انوار التنزيل 1: 223 م (2) في نسخة: الا رماه ا بحجر من تلك الحجارة يكون منيته فيها. (3) تفسير القمى: 313. م (4) مخطوط. والصحيح: ميمون البان. (5) تفسير القمى: 352 - 353. م (6) لعل الصحيح: فراده، من راده في الكلام أي راجعه اياه. (7) الصحيح كما في المصدر والمصحف الشريف: " وجاء قومه ".